

51 & صوت الدعاء

طارق بنداري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فهذه هي المحاضرة الخامسة عشرة في موسوعة فوارق لغة سلسلة السياق والوزن - [00:00:05](#)

وهي بعنوان الدعاء. الدعاء اربعة انواع. الدعاء بذكر الله بدليل الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه فنادى في الصبح - [00:00:25](#)

زلماتي ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين. سورة الانبياء الاية سبعة وتمانين تمانية وتمانين. سمي ذكر الله دعاء لانه بمنزلة الدعاء. لماذا؟ لوجود الفعل فاستجبنا له. فاستجبنا - [00:00:45](#)

يا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين. استجبنا يقتضي ثواب الله وجزاءه. ومن هنا فقد دل الفعل فاستجبنا له على ان مجرد ذكر الله انما هو نوع من انواع الدعاء. لا اله الا انت سبحانك - [00:01:15](#)

اني كنت من الظالمين. النوع الثاني من الدعاء الدعاء بالتلميح. لا التصريح المباشر. الاية قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ونادى نوح ربه فقال رب انبني من اهلي وان وعدك - [00:01:45](#)

وانت احكم الحاكمين. سورة هود الاية خمسة واربعين لم يقل سيدنا نوح صلى الله عليه وسلم لم قل ربي انجي ابني. صراحة ولكنه قال ربي انني من اهلي. وان لك الحق وانت احكم الحاكمين فقد دعا الله تلميحا لا تصريحيا مباشرا - [00:02:05](#)

بالكلمات ومن التلميح بالدعاء ايضا. قول سيدنا موسى صلى الله عليه وسلم في الاية اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم فسقى لهما ثم تولى الى الظل فقال ربي اني لما انزلت الي من خير - [00:02:37](#)

فقير. سورة القصص الاية اربعة وعشرين فاستجاب الله لما لم يصرح به نبيه موسى، صلى الله عليه وسلم، لم يطلب سيدنا موسى، صلى الله عليه وسلم، لم يطلب شيئا محددا معه - [00:02:58](#)

علوما من الله. وانما قال ربي اني لما انزلت الي من خير فقير فكانت استجابة الله له وفي الاية فجاءته احدهما تمشي على استحياء. قالت ان ابي يدعوك ليجزيك اجر ما سقيت لنا. فلما - [00:03:18](#)

جاءه وقص عليه القصص. قال لا تخف نجوت من القوم الظالمين. سورة القصص الاية خمسة وعشرين. النوم اسمعوا الثالث من الدعاء. الدعاء بالتصريح المباشر. الاية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. اذ قالت امرأة - [00:03:38](#)

عمران ربياني نذرت لك ما في بطني محررا فتقبل مني انك انت السميع العليم. سورة ال عمران الاية خمسة وتلاتين. ربي اني نذرت لك ما في بطني محررا. دعاء بالتصريح المباشر. فتقبل - [00:03:58](#)

انك انت السميع العليم. والاية الاخرى التي فيها التصريح المباشر. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. قال ربي اني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له. انه هو الغفور الرحيم. سورة القصص الاية ستاشر. قال ربي - [00:04:18](#)

اني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له استجابة لدعاء سيدنا موسى صلى الله عليه وسلم بالتصريح المباشر. النوع الرابع من انواع دعاء الدعاء بمجرد النظر الى السماء الدعاء بمجرد النظر الى السماء. وسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم دعا ربه بمجرد نظره - [00:04:38](#)

الى السماء اذ تقول الاية اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها. تولي وجهك شطر المسجد الحرام. وحيثما كنتم تولوا وجوهكم - [00:05:06](#)

شطرة سورة البقرة الاية مئة اربعة واربعين. فهنا قد نرى بمعنى قدر ايننا. قد رأينا تقلبا وجهك في السماء اي قد رأينا وقد علمنا دعائك

بالنظر الى السماء فلنولينك قصة - 00:05:25

ترضاها استجابة لدعاء النبي بمجرد نظره الى السماء. والفعل ادعو له معنيان. ادعو بمعنى اطلب. دعاء المسألة. اسأل تحقيق شيء معين. ادعو. وله ومعنى اخر ادعو بمعنى اعبد. دعاء العبادة. فالدعاء عام يشفع - 00:05:45

املوا دعاء المسألة ودعاء العبادة. وفيما يلي الايات الدالة على وجوب مصطلح دعاء المسألة ومصطلح دعاء العبادة. الاية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. لا يسأم الانسان - 00:06:15

ومن دعاء الخير. واما السه الشر فيؤوس قنوط. سورة فصلت الاية تسعة واربعين واضح ان هذا دعاء المسألة. دعاء الطلب يطلب شيئا محددا. لا يسأم الانسان من دعاء الخير. والاية الاخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ويدعو

الانسان بالشر دعاءه بالخلق - 00:06:35

خير وكان الانسان عجولا. سورة الاسراء الاية رقم حداثر يدعو الانسان بالشر طلبا دعاءه بالخير في طلبا دعاء المسألة. دعاء الطلب.

اما دعاء العبادة فيأتي في الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله - 00:07:05

الرحيم. وربطنا على قلوبهم اذ قاموا فقالوا ربنا رب السماوات والارض لن ندعو من دونه الها. لقد قلنا اذا شططا. سورة الكهف الاية اربعناشر. السياق سياق الاية في نطاق تحديد الاله - 00:07:25

تحديد الرب لن ندعو من دونه الها اذا قولهم لن ندعو معناه لن نعبد لن نعبد من دونه الها. وهذا هو دعاء العبادة. لك ان ندعو من دونه

الها. هذا هو دعاء العبادة الذي دل عليه كلمة الها. اعوذ بالله من - 00:07:45

بسم الله الرحيم. بسم الله الرحمن الرحيم. قل امر ربي بالقسط. واقيموا وجوهكم عند كل مسجد وادعوه مخلصين له الدين كما

بدأكم تعودون. سورة الاعراف الاية تسعة وعشرين وادعوه وادعوه دعاء عبادة. ما - 00:08:15

لوجود كلمة مسجد واقيموا وجوهكم عند كل مسجد اي عند كل صلاة. والصلاة عبادة وكذلك كلمة مخلصين له الدين والدين عبادة.

اذا وادعوه اي واعبدوه مخلصين له له الدين دعاء عبادة. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم.

وقال ربكم ادعوني استجب لكم - 00:08:35

ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين. سورة غافر. الاية رقم ستين هنا شيء خطير. ادعوني لها معنيان. المعنى

الاول معنى المسألة. الطلب والمعنى الثاني عن العبادة ما الدليل على ذلك؟ الدليل على قصد العبادة. وقال ربكم ادعوني ثم تستمر

الاية - 00:09:05

الذين يستكبرون عن عبادتي. فالعبادة مذكورة بعدها. وهذا دليل على ان ادعوني يقصد بها دعاء العبادة. بدليل ان الذين يستكبرون

عن عبادتي سيدخلون جهنم اذا ادعوني دعاء العبادة. والدليل الاخر على ان ادعوني في هذه الاية تدل ايضا على دعاء الطلب -

00:09:35

قوله استجب لكم. وقال ربكم ادعوني اي دعاء طلب اي دعاء مسألة. استجب لكم ثم وجود الاستجابة دليل على ان الفعل ادعوني

يدل على الطلب ايضا. فجمع القرآن هنا اه في فعل واحد معنيين معنى العبادة ومعنى الطلب. نستكمل في المحاضرة التالية باذن الله.

شكر الله لكم - 00:10:05

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:10:35